٤١٥/ك (كتاب في النحو - قطعة منه) . كتبت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٤٦ ق ١١ س ١١×١٦سم

نسخة جيدة ، ناقصة الأول والآخر وبأثنائها نقص أيضا ، بها أثر بلل . خطها نسخ معتاد .

٣٩٨٢

١- النحو ، لغة عربية أ- تاريخ النسخ .

بن صعن والمطلقات يتربصن ومنه الا ان
يعفون فالواو اصلية وهي واو عفا يعفو
والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون
والنون فاعل مضمر عايد على المطلقات و
زنه يفعلن وليس هذا كيعفون في قولك
الرجال يعفون لان تلك الواو ضمير الجماعة
المذكرين كالواو في قولك يقومون وواو الفعل
حذف والنون علامة الرفع ووزنه يفعون ولهذا
يقال فيه الا ان يعفوا بحذف نونه كما تقول
الا ان يعفوا بحذف يقوموا وسياتي شرح ذلك
واما بناؤه على الفتح فمشروط بان تباشره نون

التوكيد لفظا وتقديرا نحو كلا لينبذن
واحترزت بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ولتبلون
في اموالكم فاما ترين من البشر احدا فان الالف
في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث
فاصل بين الفعل والنون فهو معرب لا مبني وكذلك
لو كان الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل ايضا
معربا وذلك كقوله تعالى ولا يصدنك عن آيات
الله ولتسمعن مثلا غير ان نون الرفع حذفت
تخفيفا لتوالي الامثال والواو لالتقاء السا
كنين لا انه اصله قبل دخول الجازم ودخول
الناصبة

الناصبة حذفت النون فالتقى الساكنان
الواو والنون فحذفت الواو ولا علة لها
ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وبقي
الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لاخره
لفظا لكنها منفصلة منه تقديرا وقد اشرت الى
ذلك كله ممثلا واما اعرابه ففيما عدا هذين الموضعين
نحو يقوم زيد ولن يقوم زيد ولم يقم زيد ص
واما الحرف فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات
الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل
وليس منه مهما واذ ما بل ما ما المصدرية
ولما الرابطة في الاصح ش لما فرغت

من القول في الاسم والفعل شرعت في
ذكر الحرف فذكرت انه يعرف بان لا يقبل
شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو
هل وبل فانهما لا يقبلان شيئا من علامات
الاسماء ولا من علامات الافعال فاذا انتفا ان
لا يكونا اي لا يكونا اسمين وان لا يكونا فعلين
تعين ان يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلثة
اقسام وقد انتفى اثنان فتعين الثالث
ولما كان من الحروف ما اختلف فيه هل هو
حرف او اسم نصصت عليه كما فعلت في
الفعل الماضي وفعل الامر وهو اربعة
اذما

اذما ومهما وما المصدرية ولما الرابطة
فاما اذما فاختلف فيها سيبويه وغيره فقال سيبويه
انها حرف بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت
اذ ما تقم اقم فمعناه ان تقم اقم وقال المبرد وابن
السراج والفارسي انها ظرف زمان وان
المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها
قبل دخول ما كانت اسما والاصل عدم التغيير
واجيب بان التغيير قد تحقق قطعا بدليل
انها كانت للماضي فصارت للمستقبل فدل
على ان نزع منها ذلك المعنى البتة وفي هذا
الجواب نظر لا يحتمله هذا المختصر واما مهما

وزعم الجمهور الى انها اسم بدليل قوله
تعالى مهما تاتنا به من اية فالهاء من به عايدة عليها
والضمير لا يعود الا على اسماء وزعم السهيلي
وابن يشعون انها حرف واستدلا على ذلك
بقول زهير ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان
خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير الدليل
منه انهما اعربا خليقة اسما ليكن ومن زايدة
فتعين خلو الفعل من ضمير وكون مهما لا موضع
لها من الاعراب اذ لا يليق بها هاهنا اذ لو كان
لها محل من الاعراب لم يجز ان تكون الا
ابتداء او الابتداء هاهنا متعذر لعدم
رابط.

رابط يربط الجملة الواقعة خبرا لها واذا
ثبت انها لا موضع لها من الاعراب تعين
كونها حرفا والتحقيق ان اسم يكن مستتر
ومن خليقة تفسير لها كما كان من اية
تفسير لمهما في قوله تعالى ودوا ما عنتم اي
ودوا عنتكم ما ننسخ من اية او ننسها ومهما مبتدا
والجملة خبر مهما واما ما المصدرية فهي التي
تسبك مع ما بعدها بمصدر نحو قوله تعالى
ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم قال الشاعر
يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
له ذهابا اي يسر المرء ذهاب الليالي وقد
اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها

حرف بمعنى ان المصدرية وذهب الا
خفش وابن السراج الى انها اسم بمعنى الذي
واقع على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى
والذي عنيتموه اي لعنت الذي عنيتموه وبئس
الموت الذي ذهب اي الذهاب الذي ذهبه
ويرد على هذا القول انه لم يسمع عجبني ما
قمته وما قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك
لان الاصل في العائد ان يكون مذكورا لا
محذوفا واما لما فانها في العربية على ثلثة
اقسام نافية بمعنى لم نحو لما يقض ما امره
اي لم يقض ما امره والثاني ايجابية بمعنى
الا نحو قولك عزمت عليك لما فعلت
كذا

كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا
فعل كذا وهي في هذين القسمين حرف اتفاقا
والثالث ان تكون رابطة لوجود شيء
بوجود غيره نحو لما جاءني زيد اكرمته
فانها رابطة وجود الاكرام بوجود المجي
واختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف
وجود لوجود وقال الفارسي وجماعة
انها ظرف زمان بمعنى حين ورد بقوله
تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الاية وذلك انها لو كانت ظرفا لاحتاجت
لعامل يعمل في محلها النصب وذلك

انهما لو كانتا اما قضيتا او جملتين اذ لبس
معنى سواهما وكون العامل قضيتا مردود
لدن القايلين بانهما اسمين عومتا انهما مضافة
الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف
وكون العامل لهم مردود بان ما النافية
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان
يكون عاملا لها ههنا تعين ان لا موضع لها
من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية ص
وجميع الحروف مبنية ش لما فرغت
من ذكر علامات الحروف وبيان ما اختلف
فيه منه ذكرت حكمه وهو انه مبني لا حظ
له في شي

لشي منه في الاعراب ص واما
الكلام لفظ مفيد ش لما انهيت القول
في الكلمة واقسامها الثلثة شرعت في تفسير
الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعني
ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف
الهجائية او ما هو في قوة ذلك فالاول نحو
رجل وفرس والثاني كالضمير المستتر في نحو
اضرب واذهب المقدر بقولك انت ونعني با
لمفيد ما يصح الاكتفاء به واذا كتبت زيد قايم
مثلا فليس بكلام فانه وان صح الاكتفاء به
لكنه ليس بلفظ وكذلك اذا اشرت الى احد

بالقيام او القعود فانه ليس بكلام لانه ليس
بلفظ ص واقل ائتلافه من اسمين
كزيد قائم او من فعل واسم كقام زيد ش
صور تاليف الكلام ست وذلك لانه يتألف
من اسمين او من فعل واسم او من جملتين
او من فعل واسمين او من فعل وثلثة اسماء
او من فعل واربعة اسماء اما ائتلافه من اسمين
فله اربع صور احدها ان يكونا مبتدأ وخبرا
نحو زيد قائم الثانية ان يكونا مبتدأ او فا
علا ساد امسد الخبر نحو اقائم الزيدان
وانما جاز ذلك لانه في قوة ذلك ايقوم الزيدان
وذلك

وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذلك
هذا الثالثة ان يكونا مبتدأ ونائبا عن فاعل
ساد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان لانه
في قوة قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان
يكونا اسم فعل وفاعل نحو هيهات العقيق فهيهات
اسم فعل وهو بعد والعقيق فاعل له واما
ائتلافه من فعل واسم فله صورتان احدها
ان يكون فاعلا نحو قام زيد الثانية ان
يكون الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب زيد
واما ائتلافه من جملتين فله صورتان احد
اهما جملتا الشرط والجزاء نحو ان قام زيد قمت

والثانية جملة القسم وجوابه نحو احلف با
لله لزيد قايم واما ايتلافه من فعل وثلثة
اسمين نحو كان زيد قايما واما من فعل وثلثة
اسماء نحو علمت زيدا فاضلا واما ايتلافه
من فعل واربعة اسماء نحو اعلمت زيدا عمروا فاضلا
عمروا صح
فهذه صور التاليف واقل ايتلافه من اسمين
او من فعل واسم كما ذكرت وما صرحت به من ان
ذلك هو اقل ما يتالف منه الكلام هو مراد
النحويين وعبارة بعضهم يوهم انه لا يكون
الا من اسمين او من فعل واسم ص فصل
انواع الاعراب اربعة رفع ونصب في اسم
وفعل

الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد مثلت بها
كلها والعلة اما الفروع فمنحصرة في سبعة ابواب
خمسة في الاسماء واثنان في الافعال وستمر بك
هذه الابواب مفصلة بابا بابا ص الاول
الاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف
وتجر بالياء ش هذا الباب الاول مما خرج
عن الاصل وهو باب الاسماء الستة المعتلة المضافة
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب

بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة
عن الكسرة تقول جاءني ابوه ورأيت اباه و
مررت بابيه وكذا القول في الباقي وشرط اعراب
هذه الأسماء بالحروف المذكورة ثلثة امور احد
ها ان تكون مفردة فلو كانت مثناة اعربت
بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا كما تعرب
كل تثنية تقول جاءني ابوان ورأيت ابوين
ومررت بابوين وان كانت مجموعة جمع تكسير اعربت
بالحركات على الاصل كقولك جاءني اباؤك
ورأيت اباءك ومررت باباءك وان كانت
مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو وبالياء جرا
ونصبا.

ونصبا تقول جاءني ابون ورأيت ابين و
مررت بابين ولم يجمع منها هذا الجمع الا الاب
والاخ والحم الثاني ان تكون مكبرة فلو كانت
مصغرة اعربت بالحركات تقول جاءني ابيك ورأيت
ابيك ومررت بابيك الثالث ان تكون مضافة
فلو كانت مفردة غير مضافة اعربت بالحركات ا
يضا نحو هذا اب واخ ورأيت ابا ومررت باب
ولهذا الشرط الاخير شرط وهو ان يكون
المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم
اعربت ايضا بالحركات لكنها تكون مقدرة تقول
هذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي فيكون

اخرها مكسورا في الاحوال الثلثة.
والحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع
الاسماء المضافة الى الياء نحو ابي واخي
وغلامي واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط
بكوني لفظت بها مفردة مكبرة مضافة لغير
ياء المتكلم وانما قلت حموها فاضفت الحم الى
ضمير المؤنثة لابين ان الحم اقارب زوج المرأة
كابيه وعمه وابن عمه على انه ربما اطلق على اقارب
الزوجة والهن قيل اسم يكنى به عن
اسماء الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك
وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج
خاصة.

خاصه

ص والاصل استعمال هن كغد ش اذا
استعمل الهن غير مضاف كان بالاجماع منقوصا
اي محذوف اللام معربا بالحركات كسائر اخواته
تقول هذا هن ورايت هنا ومررت بهن كما تقول
اعجبني غد واصوم غدا واعتكف في غد واذا
استعمل مضافا فجمهور العرب تستعمله كذلك
فتقول هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك
كما يقولون في غدك وبعضهم يجريه مجرى اب واخ
فيعربه بالحروف الثلثة فتقول هذا هنوك ورايت
هناك ومررت بهنيك وهي لغة قليلة ذكرها
سيبويه ولم يطلع عليها الفراء ولا الزجاجي

فاسقطاه من عدة هذه الاسماء وعداها
خمسة ص والمثنى كالزيدان فيرفع بالالف
وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون فيرفع
بالواو وينصبان ويجران بالياء وكلا وكلتا
مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنتان مطلقا
وان ركبا واولو وعشرون واخواته وعالمون
واهلون ووابلون وارضون وسنون وبابه
وبنون وعليون وشبهه كالجمع تش الباب
الثاني الباب الثالث مما خرج عن الاصل وهو
المثنى كالزيدان والعمران وجمع المذكر السالم
كالزيدون والعمرون اما المثنى فانه يرفع بالالف
نيابة

مطلقا اي اضيفا او لا ركبا او لا

نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء نيابة عن
الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدان ورايت الزيدين
ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك
اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير شرط
فاللفظان اللذان بشرط كلا وكلتا وشرطهما
ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جاءني كلا
هما ورايت كليهما ومررت بكليهما فان كانا
مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال
تقول جاءني كلا اخويك ورايت كلا اخويك
ومررت بكلا اخويك فيكون اعرابهما
بحركات مقدرة في الالف لانهما مقصوران

كالفتى والعصا وكذا القول في كلتا تقول
كلتاهما رفعا وكلتيهما جرا ونصبا وكلتا
اختيك بالالف في الاحوال الثلثة كلها وا
اللذان
للفظات بغير شرط اثنان واثنتان تقول جاءني
اثنان ورايت اثنين ومررت باثنين فتعربهما
اعراب المثنى وان كانا غير مضافين وكذا تعرب
بهما اعرابا ان كانا مضافين للضمير نحو اثنا
هما وللظاهر نحو اثنا اخويك وان كانا مركبين
مع العشرة نحو جاءني اثنا عشر ورايت اثني
عشر ومررت باثني عشر واما جمع المذكر السا
لم فيرفع بالواو ويجر وينصب بالياء تقول
جاءني

جاءني الزيدون ورأيت الزيدين ومررت
بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها الو
قال الله تعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى فاولو فاعل وعلامة رفعه
الواو واولي مفعول وعلامة نصبه
الياء وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي
الالباب فهذا مجرور وعلامة جره الياء ومنها
عشرون واخواته الى التسعين تقول جاءني
عشرون ورأيت عشرين ومررت بعشرين وكذا
تقول في الباقي ومنها اهلون قال الله تعالى شغلتنا
اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى

الى اهليهم ابدا فالاولى فاعل والثاني
والثالث مجرور ومنها ايضا وابلون وهو
جمع وابل وهو المطر الغزير ومنها رضون
بتحريك الواو ويجوز اسكانها في ضرورة
الشعر قال الشاعر لقد ضجت الارضون اذ قام
من بني عدي (هذيل) خطيب فوق اعواد منبر ومنها
سنون وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه
وعوض عنها هاء التانيث الا ترى ان سنة اصلها
سنو او سنه بدليل قولهم في الجمع سنوات
وسنهات بالواو والهاء فلما حذفوا من المفرد
اللام وهي الواو والهاء وعوضوا عنها هاء
التانيث

التانيث ارادوا في جمع التكسير ان يجعلوها
على صورة جمع المذكر السالم اعني مجموعا
بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا
ونصبا ليكون ذلك جبرا لما فاته من حذف اللام
وكذا المعوض في نظايره وهي عضه وعضون وعزه
وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون وعوذلك
قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين عن
اليمين وعن الشمال عزين ومما حمل على جمع المذكر
السالم في الاعراب بلون وعليون وما اشبه ذلك
سمي به من المجموع المذكورة الا ترى ان عليون
في الاصل جمع لعلي فنقل عن ذلك المعنى وسمي

بدا على الجنة ومن اعرب هذا الاعراب نظر
الى اصله فان الله تعالى كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادراك ما عليون فعلى ذلك لو
سميت بجمع زيد ون قلت هذا زيدون
ورايت زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما كنت
تعربه حين كان جمعا ص واولات وما جمع
بالف وتاء مزيدتين كهندات وبنات وما سمي به منهما
ينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات وا
صطفى البنات ش الباب الرابع مما خرج
عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات
وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة
تقول

تقول جاءت الهندات فترفعه بالضمة ومررت
بالهندات فتجره بالكسرة ولا فرق بين ان يكون
مسمى هذا الجمع مؤنثا بالمعنى كهند وهندات
او بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء والمعنى
جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف المقصورة
كحبلى وحبليات او الممدودة كصحراء وصحراوات
او يكون مسماه مذكرا كاصطبل واصطبلات
وحمام وحمامات وكذلك لا فرق بين ان يكون قد سلمت
فيه بنية الواحد كضخمة وضخمات او تغيرت كسجدة
وسجدات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات
الا ترى ان الاول متحرك والثاني قلبت [illegible]

والثالث قلبت همزته واوا فلهذا عدلت عن
قول اكثرهم جمع المونث السالم الى قلت الجمع
بالالف والتاء لانه اعم جمع المونث وجمع المذكر
وما سلم فيه المفرد وما تغير وقيدت التاء لو
وابيات
والتاء بالزيادة احترازا عن نحو بيت وميت
واموات فان التاء فيها اصلية فينصبان بالفتحة
على الاصل تقول سكنت ابياتا وحضرت امواتا
قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك
نحو قضاة وغزاة فان التاء وان كانت فيهما
زائدة الا ان الالف فيهما اصلية لانها منقلبة
على الاصل الا ترى ان الاصل قضية وغزوة
لانهما

لانهما من قضيت وغزوت فلما تحركت
الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا
فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رايت
قضاة وغزاة ص وما لا ينصرف فيجر
بالفتحة نحو بافضل منه الا مع ال نحو با
لافضل وبالاضافة نحو بافضلكم ش الباب
الخامس مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف
وهو ما فيه علتان من علل تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة فان
التنكير
فيها التعريف والتانيث وهما علتان فرعيتان
والتذكير والثاني نحو مساجد ومصابيح لانهما

جمعان والجمع فرع على المفرد وصيغتهما صيغة
منتهى الجموع ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل
وقفت الجموع عندهما وانتهت اليهما فلا يتجا
وزهما فلا يجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما
من الجموع فانهما انه قد يجمع تقول كلب واكلب كفلس
وافلس ثم تقول اكلب واكالب فلا يجوز في اكا
لب ان يجمع بعده وكذلك في اعراب واعاريب ان يجمع
كما في اكلب على اكاليب كالب واصال على اصايل
فكان الجمع قد تكرر فيهما فنزل لذلك بمنزلة
جمعين وكذلك صحراء وحبلى فان فيهما التانيث
وهو فرع على التذكير وهو تانيث لازم
فنزل

فنزل لزومه منزلة تانيث اخر ولهذا الباب
مكان يأتي شرحه فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان
يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة وحملوا جره
على نصبه كما عكسوا ذلك في الباب السابق تقول
مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء
فتفتحها كما تفتحها اذا قلت رايت فاطمة ومساجد
ومصابيح وصحراء قال الله تعالى واوحينا الى
ابراهيم واسحاق سماعيل واسحق ويعقوب
وقال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل ويستثنى من هذه القاعدة صورتان
احداهما ان يدخل عليه ال والثانية ان يضاف

فانه يجر فيهما بالكسرة على الاصل فالعود
مثل وانتم عاكفون في المساجد والتاين في
احسن تقويم وتمثيلي في الاصل بقولي بافضلكم
اولى من تمثيل بعضهم بقولهم مررت بعثماننا
فان الاعلام لا تنضاف حتى تنكر فاذا اضيف نحو عثمان
نكرة زال منه احد السببين المانعين له من
الصرف وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف
وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان فيه
مانعين من الصرف الصفة ووزن الفعل وهما
موجودان فيه اضفته ام لم تضفه وكذلك
تمثيلي بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رايت

رايت الوليد ابن اليزيد مباركا لانه يحتمل
ان يكون قدر في يزيد الشياع فصار نكرة
ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا ليس فيه
الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا
على علميته وال زائدة على زعم من مثل به
والامثلة الخمسة وهي تفعلان ويفعلان و
تفعلون ويفعلون وتفعلين فترفع بثبوت النون
وتجزم وتنصب بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا الباب السادس مما خرج عن
الاصل وهو الامثلة الخمسة وهي كل فعل
مضارع اتصل به الف الاثنين نحو يقومان للغائبين

وتقومان للحاضرين او واو الجمع نحو يقو
مون للغائبين وتقومون للحاضرين او ياء المخا
طبة نحو تقومين وحكم هذه الامثلة الخمسة انها
ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتجزم
بحذفها نيابة عن السكون والفتحة تقول انتم تقو
مون ولن تقوموا ولم تقوموا رفعت الاول
لخلوه من الناصب الجازم وجعلت علامة
رفعه النون وجزمت الثاني بلم ونصبت
الثالث بلن وجعلت علامة النصب والجزم
فيهما حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فالاول جازم ومجزوم والثاني
ناصب

ناصب ومنصوب وعلامة النصب والجزم حذف
النون ص والفعل المعتل الآخر فيجزم بحذ
فها فيه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم ش
هذا الباب السابع مما خرج عن الاصل وهو
الفعل المعتل الآخر نحو يخشى ويغزو ويرمي
فانه يجزم بحذف آخره فينوب حذف الحرف
عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم
يرم ص فصل تقدر جميع الحركات نحو غلامي
والفتى ويسمى الثاني مقصورا والضمة والكسرة
ونحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة
في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو ويقضي ونظ

الفتحة في نحو ان القاضي لن يقضي ولكن
يدعو ش علامات الاعراب على ضربين
ظاهرة وهو الاصل وقد تقدمت امثلتها
ومقدرة وهذا الفصل معقود لذكرها والذي
يقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما يقدر
فيه حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير
منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور
وهو الذي اخره الف لازمة نحو الفتى تقول
جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فتقدر
في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة وفي الثالث
الكسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل
الحركة

الحركة والثاني ما يقدر فيه حركات الاعراب
جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحر
كة لا لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم
المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي واخي وابي
وذلك لان ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها
لاجل المناسبة فاشتغال اخر الاسم الذي قبلها
بكسرة المناسبة منع من ظهور حركات الاعراب
فيه والثالث ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط
للاستثقال وهو الاسم المنقوص ونعني به
الاسم الذي اخره ياء مكسور ما قبلها لازمة
والرابع ما يقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر

وهو الفعل المعتل بالالف نحو لن يخشى زيد
ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول الضمة وفي
الثاني الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الال
ف والخامس ما يقدر فيه الضمة فقط وهو
الفعل المعتل بالواو نحو زيد يدعو وبالياء
نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة لخفتها على الياء
في الاسماء والافعال وعلى الواو في الافعال
كقولك ان القاضي لن يقضي ولن يدعو قال
الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله لن يؤتيهم
الله خيرا لن ندعو من دونه الها فصل
يرفع فعل المضارع خاليا من ناصب وجازم
نحو

نحو يقوم زيد ويقعد عمرو واعلم انه اجمع
النحويون على ان الفعل المضارع اذا تجرد
من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك
يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا في
تحقيق الرافع له فقال الفراء واصحابه رافعه
نفس تجرده من الناصب والجازم وقال
الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضا
رعته الاسم وقال البصريون حلوله محل الاسم
قالوا ولهذا اذا دخل عليه نحو ان ولن ولم
ولما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدها
فليس حينئذ حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول

وهو الذي يجري على ألسنة المعربين يقولون
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد
قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه ويفسد
قول ثعلب لان المضارع عندنا ما اقتضت اعرابه
من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع الا
عراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم على المذهبين
ان يكون المضارع مرفوعا دائما ولا قائل به
ويرد قول البصريين ارتفاعه في نحو هلا
يقوم زيد اذ الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض
ص وينصب بلن نحو لن نبرح عليه عاكفين
ش لما انقضى الكلام على الحالة التي يرفع
فيها

فيها المضارع ثنيت بالكلام على الحالة
التي ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف
من حروف اربعة وهي لن وكي واذن وان
وبدأت بالكلام على لن لانها ملازمة للنصب
بخلاف البواقي وختمت بالكلام على ان لطول
الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي والا
ستقبال بالاتفاق ولا تقتضي تأبيد النفي
خلافا للزمخشري في انموذجه ولا تأكيده
خلافا له في كشافه بل قولك لن اقوم
محتمل ان تريد بانك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم
الا في بعض الازمنة من المستقبل وهو

موافق لقوله لا اقوم في عدم افادة التأبيد
والتأكيد ولن تقع لن للدعاء خلافا لابن
السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى قال
رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
مدعيا ان معناه فاجعلني لا اكون لامكان
حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة
منه لله سبحانه وتعالى ان لا يظاهر مجرما اداء
لتلك النعمة التي انعم الله بها عليه ولن مركبة
من لا وان حذفت الهمزة تخفيفا والالف
للساكنين خلافا للخليل فان عنده لا ابدلت
الالف نونا خلافا للفراء ص وكي المصدرية
نحو

نحو لكيلا تأسوا الناصب الثاني
كي وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة
ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام
لفظا كقوله تعالى لكيلا تأسوا لكيلا يكون على
المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني
اذا قدرت ان الاصل لكي تكرمني حذفت اللام
استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت
حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت
ان مضمرة بعدها اضمارا لازما وباذن مصدرة
وهو مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو
اذن اكرمك واذن والله نرميهم بحرب

الناصب الثالث اذن وهي حرف جواب وجزاء
عند سيبويه وقال الشلوبين وهي كذلك في كل
موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض
للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذن
اظنك صادقا اذ لا مجازاة ههنا وانما
تكون ناصبة بثلثة شروط الاول ان تكون
واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن
قلت اكرمه بالرفع والثاني ان يكون الفعل
الذي بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث
فقلت اذا تصدق رفعت لان المراد به الحال
الثالث ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو
اذا

اذا اكرمك واذا والله اكرمك قال الشاعر اذا
والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل
المشيب ولو قلت اذا يا زيد قلت اكرمك
بالرفع وكذا اذا قلت اذا في الدار اكرمك وا
ذا يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع وان
المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم
نحو علم ان سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن
فوجهان نحو قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون
فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم
خالص نحو قول الشاعر ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف وبعد اللام نحو لتبين

للناس اليه في نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس
فتظهر لا غير نحو ما كان الله ليعذبهم فتضمر لا
غير كاضمارها بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى
يرجع الينا موسى وبعد او نحو لالزمنك او
تعطيني حقي ونحو وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما وبعد فاء السببية او
واو المعية المسبوقتين بنفي محض او طلب
بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصا
برين ولا تطغوا فيه فيحل ولا تاكل السمك
وتشرب اللبن الناصب الرابع ان وهي ام
الباب وانما اخرت في الذكر لما قد بيناه وكيفما
حالتها

الى الوراء والتحت والشمال وفوق ونحوهن
اشرت به الى الجهات وان كانت ستا
لكن الفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما اشبهها
في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها
كعند ولدا ولدن والثاني اسماء المقادير
والمساحات كالفرسخ والميل والبريد والثالث
ما كان مصوغا من مصدر عامله كقولك جلست
مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي
هو مصدر لعامله وهو جلست قال الله تعالى
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو قلت
ذهبت مجلس زيد او جلست مذهب عمرو

لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر
عامله ص والمفعول معه وهو اسم فضلة
بعد واو اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة
بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل
وانا سائر والنيل ش ح خرج بذكر الاسم الفعل
المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب
اللبن فانه على معنى الجمع اي لا تفعل هذا مع
فعلك هذا فلا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما
وخرج الجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس
طالعة فانه وان كان المعنى على قولك جاء زيد
مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم ولكنه جملة

بذكر

بالمنادى المحض حكم المنادى فتقول
وا زيد بالضم وا عبد الله بالنصب ولك ان تلحق اخره
الفا فتقول وا زيدا وا عمرا ولك ان تلحق الهاء
في الوقف فتقول وا زيداه وا عمراه فان وصلت حذفتها
الا للضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت المتنبي
ويجوز ح ضمها تشبيها بهاء الضمير وكسرها على اصل
التقاء الساكنين وقولي والنادب معناه ويقول النادب
ص المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط
عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقعدت
جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا فاجلدوهم
ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل

وليس منه فكلا منهما رعد اش لما انقضى القول في
المفعول به ولا يتعلق به من احكام المناسب ذي شرع
في الكلام على الثاني من المفاعيل المفعول المطلق
وهو عبارة عن مصدر فضلة تسلط عليه عامل من لفظه عامل ع
او معناه فالاول نحو وكلم الله موسى تكليما والثاني
نحو قولك قعدت جلوسا واليت حلفة قال الشاعر
تالى ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كانهن
مفايد وذلك لان الالية هي الحلف والقعود هو الجلوس
واحترز بذكر الفضلة عن نحو قولك كلامك
كلام حسن وقول العرب جد جده فكلام وجده
مصدران لم يتسلط عليهما عامل من لفظهما وهو الفعل
في

لكون عاملها لفظيا وهو الفعل مثال الاسم
الصريح الواقع مبتدأ زيد قايم فزيد مبتداء
وهو مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الا
هتمام بالشيء وجعله اولا لثان بحيث يكون
الثاني خبرا عن الاول وقايم خبره وهو مرفوع
بالمبتدا ومثال الاسم المأول الواقع مبتداء وا
ن تصوموا خير لكم فان تصوموا في تاويل
مصدر مرفوع على الابتداء وخير خبره والتقدير
صومكم خير لكم والخبر الاصطلاحي هو الاسم المرفو
ع بالمبتدا المسند اليه اي المبتدا ثم تارة يكون
المبتدا والخبر مفردين مذكرين نحو قولك زيد

قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره
مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان مثنيين لمذ
كر نحو قولك الزيدان قايمان فالزيدان مرفوع
على الابتدا وعلامة رفعه الالف ايضا نيابة
وقايمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمعا
صحيحا نحو قولك الزيدون قايمون فالز
يدون مرفوع على الابتدا وعلامة رفعه
وقايمون خبره وهو مرفوع وعلامة
الواو نيابة عن الضمة ايضا وتارة يكونان
مجموعين لمذكر جمع مكسر نحو الزيدون قيام وتا
رة يكونان مجموعين جمع تكسير لمونث نحو الهنود
قيام والمبتدا من حيث هو قسمان قسم ظاهر

رفعه الواو نيابة عن الضمة

وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قو
لك زيد قايم والزيدون قايمون وما
اشبه ذلك والمبتدا المضمر اثنا عشر ضميرا
منفصلا وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع غيره
او المعظم نفسه وانت بفتح التاء للمخاطب
وانت بكسر التاء للمخاطبة وانتما بضم التاء
للمثنى مطلقا وانتم لجمع الذكور المخاطبين
وانتن لجمع الاناث المخاطبات بضم التاء و
هي للمفردة الغايبة وهو للمفرد الغايب وهما
للمثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او مونثا
وهم لجميع لجمع الذكور الغايبين وهن لجمع

لإناث الغائبات وتسمى هذه الضماير
ضماير الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا و
قعت مبتداء ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى
نحو قولك انا قايم فانا ضمير رفع منفصل في
محل رفع وقايم خبره ونحن قايمون فنحن
مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه
اعراب ومحله رفع وقايمون خبره مرفوع
بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من
ان من نحو انت قايم وانت قايمة وانتما قا
يمان او قايمتان وانتم قايمون وانتن قايمات
فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا
يدخله

يدخله اعراب والصحيح في انا وانت وانتما
وانتم وانتن ان الضمير هو ان والتاء فقط
وان اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد
والخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم
غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا
شبهها ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا
الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون
والخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس
بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة
وشبهها في مجموع ذلك اربعة اشياء شيئان

شيئان في الجملة وشيئان في شبهها فالشيئا
ن في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف
التامان والشيئان في الجملة هما الفعل مع فا
عله الظاهر او المضمر والمبتدا مع خبره المفرد
او غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد في
الدار والظرف نحو قولك زيد عندك
والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور
والظرف المحذوف وان تقديره كاين
او مستقر لا كان او استقر والفعل مع
فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد مبتدا
وجملة قام ابوه التي هي الفعل والفاعل والمضاف
اليه

اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرا
بطة بينهما الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فذاهبة خبر
المبتدا الثاني والجملة خبر في موضع رفع
على انه خبر المبتدا الاول والرابطة بين
المبتدا الاول وخبره الهاء من جاريته با
ب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر
وتسمى النواسخ وهي هنا اقسام ثلثة الا
ول كان واخواتها والثاني ان واخواتها
والثالث ظننت واخواتها وهذه الاقسام
الثلثة عملها مختلف فاما كان واخواتها

فانها ترفع الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها
وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها
وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصو
ب مفعولا لان هذه الافعال في حال
انفصالها تجردت عن الحدث الذي من
شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على
المفعول وصارت كالروابط ومن ثم سما
ها الزجاجي حروفا وهي ثلثة عشر فعلا
على ما ذكره والا فهي اكثر من ذلك الاول
كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في
الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان
الله

الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا و الثاني امسى وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسى نحو
امسى زيد غنيا و الثالث اصبح وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو
اصبح البرد شديدا و الرابع اضحى وهي لا
تصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى
نحو اضحى الفقيه ورعا و الخامس ظل بالظاء
المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نها
را نحو ظل زيد صايما و السادس بات وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد

مظفراً و السابع صار وهي للتحويل والا
نتقال نحو صار السعر رخيصاً و الثامن
ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق او لتجرد
عن القرينة نحو ليس زيد قائما اي الان
و التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما زال
وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة
بما النافية وشبهها كالنهي والدعاء وهذه
الافعال الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه
على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد
عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر
محسنا وما برح محمد جالسا وما اشبه ذلك
و

والثالث عشر ما دام مقرونة بما المصدرية
الظرفية وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك
ما دام زيد مترددا اليك وسميت ما هذه ظر
فية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتاويلها مع
صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد متر
ددا اليك وما تصرف منها اي والذي تصرف
من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها نحو كان
في الماضي ويكون في المضارع وكن في
الامر ونحو اصبح في الماضي ويصبح في
المضارع واصبح بقطع الهمزة في الامر
تقول في عمل الماضي كان زيد قائما واعرابه كان

فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقايما
خبرها وتقول في عمل المضارع من كان
يكون زيد قايما واعرابه يكون فعل مضا
رع ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها
وتقول في عمل الامر من كان كن قايما
واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره انت قايما
خبره واصبح اي انت قايما واعرابه على
وزن ما قبله والذي لا يتصرف منها ما دام
وليس تقول لا اكلمك ما دام زيد قايما
وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من الا
مثلة

الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ
وهو ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي
المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر اي خبر
المبتدا ويسمى خبرها وهي ستة احرف
إن بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام
الباب وأن بفتح الهمزة وتشديد النون
ولكن وكان بتشديد النون وليت بفتح المثنا
ة من فوق ولعل بتشديد اللام الاخرة تقول
ان زيدا قايم واعرابه ان حرف تاكيد ينصب
الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها وقايم
خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق

واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية
والياء مفعول به وان حرف تاكيد ونصب
وزيدًا اسمها ومنطلق خبرها وان مع
اسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفو
ع على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني ا
نطلاق زيد ومعنى انّ المفتوحة بكونها
لا بد لها ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف
المكسورة ونقول لكن عمرًا جالس وكأنّ
زيدًا اسد وليت عمرًا شاخص ولعلّ
الحبيب قادم واعرابها على وزن ما تقدم
لا يختلف عملها وانما يختلف معانيها لاختلاف
الفاظها

الفاظها وانما عملت هذا العمل لشبهها
بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح
ودلالتها على المعاني فمعنى كان انضاف
المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى
انّ المكسورة وان المفتوحة للتوكيد اي
تاكيد النسبة ومعنى لكنّ للاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه
ومعنى كأنّ للتشبيه وهو الدلالة على مشا
ركة امر لامر في معنى ومعنى ليت للتمني وهو
طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل للتر
جي وهو طلب المحبوب والتوقع من المكروه

وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق
في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي
في المحبوب نحو لعل الله يرحمني فان
الهلاك مما يكره والرحمة مما تحب وأما
القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت و
اخواتها فانها تنصب المبتدأ ويسمى مفعولها
الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني
وانما تنصب على انهما مفعولان لها حيث لا
مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة منها
تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي
ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت
نحو

نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت
الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت زيدا
صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول
الثاني وهي رأيت نحو رأيت المعروف
محبوبا وعلمت نحو علمت الرسول صادقا
ووجدت نحو وجدت العلم نافعا واثنان
منها يفيدان التغيير والانتقال من حالة
الى اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا
صديقا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا
وواحد يفيد حصول النسبة في السمع
وهو سمعت خاصة نحو سمعت النبي يقول

فالبني مفعول اول وجملة يقول مفعول
ثان هذا على راي ابي علي الفارسي
في قولهم سمعت اذا دخلت على ما يسمع
تعدت للاثنين والجمهور على ان جملة يقول
ونحوها في موضع نصب على الحال في
المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى
الا الى واحد وتقول في اعراب ظننت
زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا
مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان وتقول
في اعراب خلت عمرا شاخصا خلت
فعل وفاعل واصل خلت خيلت بكسر
الياء

الياء نقلت الكسرة الى الخاء بعد سلب
حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
وعمرا مفعول اول وشاخصا مفعول
ثان وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحا
ن ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة
ما يفيد التغيير بلا فرق وهذا القسم اعني
ظن واخواتها داخل في المرفوعات وحقه
ان يذكر في المنصوبات استطرادا للتتميم بقية
النواسخ **باب النعت** رسمه ببعض
خواصه تقريبا على المبتدي فقال النعت
تابع للمنعوت في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا

بنصبه ان كان المنعوت منصوبا وخفضه
ان كان المنعوت مخفوضا وتعريفه ان كان
المنعوت معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة
سواء كان النعت سببيا او حقيقيا ثم ان
رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه
ايضا في تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته
وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة
ويسمى النعت حينئذ حقيقيا وان رفع
رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر فيه
على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة
ويسمى النعت ح سببيا تقول في النعت
الحقيقي

الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر
في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد
العاقل وفي النصب رأيت زيدا العاقل
وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول
في التنكير والافراد جاء رجل عاقل و
رأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل
وتقول في التثنية المذكر مع التعريف جاء
الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين
العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين
وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء
رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين

ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع
المذكر مع التعريف جاء الزيدون العا
قلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت
بالزيدين العاقلين وتقول في جمع
المذكر مع التنكير جاء رجال عقلاء ور
أيت رجالًا عقلاء ومررت برجال عقلا
وتقول في المفردة المؤنثة مع التعريف
جاءت هندٌ العاقلة ورأيت هندًا العاقلة
ومررت بهندٍ العاقلة وبالتنكير جاءت
امرأةٌ عاقلةٌ ورأيت امرأةً عاقلةً ومر
رت بامرأةٍ عاقلةٍ وبالتنكير لتنكير
تقول

وتقول في مثنى المؤنث مع التعريف جاءت
الهندان العاقلتان ورأيت الهندين العا
قلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع
التنكير جاءت امرأتان عاقلتان ورأيت
امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين عاقلتين
وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت
الهندات العاقلات ورأيت الهندات
العاقلات ومررت بالهندات العاقلات
وجمع المؤنث مع التنكير جاءت نساءٌ عا
قلاتٌ ورأيت نساءً عاقلاتٍ ومررت
بنساءٍ عاقلاتٍ فالنعت في ذلك كله

رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول فيما
اذا رفع سببيا لمنعوت في الافراد مع التعريف
جاء زيد القايم ابوه ورايت زيدا القايم
ابوه ومررت بزيد القايم ابوه ومع
التنكير قام رجل عاقل ابوه ورايت
رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل عاقل
ابوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف
جاء الزيدان القايم ابوهما ورايت الزيدين
القايم ابوهما ومررت بالزيدين القايم ابوهما
ومع التنكير جاء رجلان قايم ابوهما
ورايت رجلين قايما ابوهما ومررت
برجلين

برجلين قايم ابوهما وتقول في جمع المذكر
مع التعريف جاءني الرجال القايم اباوهم ور
ايت الرجال القايم اباوهم ومررت بالرجال
القايم اباوهم ومع التنكير جاءني رجال
قايم اباوهم ورايت رجالا قايما اباوهم
ومررت برجال قايم اباوهم وتقول في
المفردة المونثة مع التعريف جاءت هند ا
لقايم ابوها ورأيت هندا قايما ابوها (القايم صح)
ومررت بهند القايم ابوها ومع التنكير
جاءتني امراة قايم ابوها ورايت امراة
قايما ابوها ومررت بامراة قايم ابوها

وتقول في تثنية المونث مع التعريف جاءت
المهندان القايم ابوهما ورايت المهندين القايم
ابوهما ومررت بالمهندين القايم ابوهما ومع
التنكير جاءت امراتان قايم ابوهما ورايت
امراتين قايما ابوهما ومررت بامراتين قايم
ابوهما وتقول في جمع المونث مع التعريف
جاءت الهندات القايم اباوهن ورايت
الهندات القايم اباوهن ومررت بالهندا
ت القايم اباوهن ومع التنكير جاءت
نساء قايم اباوهن ورايت نساء قايما
اباوهن ومررت بنساء قايم اباوهن
فالنعت

فالنعت في هذا القسم يلزمه الافراد وا
لتعريف والتنكير دايما مع غير الجمع واما مع
الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو مررت
برجال قيام اباوهم ويضعف تصحيحه هذا
اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول
او الصفة المشبهة جاء فيه هذا الاستعمال
وجاز فيه ان يحول الاسناد عن السببي
الى نصبه وخفضه باضافة النعت اليه
وحينئذ يطابق منعوته في التانيث والتثنية
والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله
جاء زيد المضروب العبد والحسن الوجه

بنصب العبد والوجه وجرهما وكذا تفعل
في كل مثال مما يناسب والمعرفة من حيث
هي خمسة اشياء الاول المضمر وهو ما دل
على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو
انت وانتِ وانتما وانتم وانتن او غايب نحو
هو وهي وهما وهم وهن والثاني العلم وهو
ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه
سواء كان علم شخص عاقل نحو زيد وهند
ام غير عاقل اما المكان نحو عدن ومكة او
غيره كشدقم وهيلام او علم جنس اما
لحيوان نحو حضاجر علما للضبع واسامة
علما

علما للاسد او لمعنى كسبحان وبرة الثا
لث الاسم المبهم واراد به اسم الاشارة
ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة
به الى كل جنس والى كل شخص نحو هذا حجر
او حمار وفرس ورجل وزيد وهو
اقسام فهذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المونثة
وهذان للمثنى المذكر وهاتان للمثنى المونث
بالالف رفعا وبالياء فيهما جرا ونصبا وهولاء
بالمد على الافصح لجمع المذكر والمونث وهي
لغة الحجاز والرابع الاسم الذي فيه الالف
واللام للتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام

والمغلاة منه والخامس ما اضيف الى وا
حد من هذه الاربعة المذكورة تفوق
في المضمر المضاف الى المضمر غلامي وغلامها
وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام
مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا
وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم الذي
فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة
وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
بعد
فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى
المضمر فانه في درجة العلم وانما قيدت المعرفة
بالحيثية المطلقة لان المعارف التي ذكرها
بالنسبة

41 بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها
اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثا
ني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرا
بع والخامس الاشارة والمعرف بالالف و
اللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها
والنكرة لا تنحصر بالعدد بل بالحد وحدها.
كل اسم شايع في جنسه الشامل له ولغيره
ولا يختص به واحد من افراد جنسه د
ون اخر نحو رجل فانه شايع في جنس
الرجال صادق على كل حيوان ذكر ناطق
بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد

من افراد الرجال دون اخر بل صادق
على كل فرد من افراد جنسه على سبيل
البدل وهذا الحد فيه غموض وتقريبه
اي وتقريب حد النكرة على المبتدي كلما
اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول
الالف واللام عليه في فصيح الكلام فهو
نكرة نحو رجل وفرس فانهما يصلح الا
لف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس
باب العطف ومراده عطف النسق
وهو العطف بحروف مخصوصة وحروف
العطف عشرة على القول بان اما المكسورة
الهمزة

الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي
اي حروف العطف العشرة الواو ولمطلق
الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جا
ني زيد وعمرو قبله او بعده او معه والفاء
للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا
كان عمرو جاء عقيب مجي زيد وثم بضم المثلثة
للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان
مجي عمرو بعد مجي زيد بمهلة واو للتخيير والا
باحة بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها
وجالس العلماء او الزهاد والابهام والشك
بعد الخبر نحو وانا واياكم لعلى هدى او

عم أو في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما أو
بعض يوم وأم لطلب التعيين نحو أزيد عندك
أم عمرو إذا علمت بأن أحدهما عند المخاطب
ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه مثل
تعيينه وإمّا المكسورة الهمزة والمسبوقة
بمثلها مثل أو في معناها نحو فشدوا الوثاق
فإما منا بعد وإما فداء وقس الباقي
وبل للإضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا
للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون
النون للاستدراك نحو لا تضرب زيدا
لكن عمرا وحتى في المواضع تكون عاطفة
ومعناها

ومعناها التدريج والغاية نحو مات ا
لناس حتى الأنبياء وفي بعض المواضع
تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة أشكل وفي
بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى
مطلع الفجر فتحصل أن لحتى ثلاثة أوجه
مختلفة وربما تعاقبت هذه الأوجه على
شيء واحد في بعض المواضع على حسب الإ
رادة كما إذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها
فإن رفعت الرأس فحتى حرف ابتداء وإن
نصبتها فحتى حرف عطف وإن جررتها فحتى
حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف

معانيها يشارك ما بعدها لما قبلها في
اعرابه فان عطفت انت بها على مرفوع
رفعت المعطوف او على منصوب نصبت
المعطوف او على مخفوض خفضت المعطو
ف او على مجزوم جزمت المعطوف تقول
في عطف الاسم على الاسم في الرفع جاء زيد
وعمرو وفي النصب رأيت زيدا وعمرا وفي
الخفض مررت بزيد وعمرو تقول في عطف
الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد
عمرو وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي
الجزم لم يقعد زيد وقس ساير حروف
العطف

العطف على هذا وفهم من اطلاقه انه يجوز
عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر
والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة
والمعرفة على المعرفة والنكرة على المعرفة وعكسه
والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث
بعضها على بعض تطابقا او تخالفا باب
التوكيد يقرا بالواو وبالهمزة وبالالف
التوكيد بمعنى الموكد بكسر الكاف تابع
للموكد بفتح الكاف في رفعه ان كان مر
فوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم
وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رأيت زيدا

نفسه ورأيت القوم كلهم وفي خفضه ا
ن كان مخفوضاً نحو مررت بزيد نفسه
وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة
كما تقدم من الامثلة فان زيداً والقوم معرفتا
ن بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتنكيره
كما قال في النعت لان الفاظ التوكيد كلها
معارف فلا تتبع المنكورات كما عليه البصريون
ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومة
عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها وتكون
الالفاظ المذكورة هي النفس بسكون الفاء
اي الذات والعين وهي المعبر بها عن الذات
مجازا

الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام [illegible] معرفتان

١٤٥

مجازاً من التعبير بالبعض عن الكل ويو
كد بهما لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت
جاء زيد احتمل ان يكون اراد كتابه
او رسوله او ثقله فاذا قلت جاء زيد
نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة
وكل واجمع يؤكد بهما للاحاطة والشمول
فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائي
بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا
اردت التنصيص على الجميع بمجيء الجميع
قلت جاء القوم اجمعون وقد يحتاج المقا
م الى زيادة التوكيد فيؤتى بالفاظ اخر

معلومة تسمى تلك الالفاظ توابع توابع
اجمع وتوابع اجمع لا تتقدم عليه وهي اي
توابع اجمع اكتع ماخوذة من كتع الجلد
اذا اجتمع وابتع ماخوذة من البتع وهو
طول العنق وابصع بالصاد المهملة ماخوذة
من البصع وهو العرق المجتمع والاصل
افراد النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع
عن توابعه تقول في افراد النفس عن العين
في الرفع قام زيد نفسه وفي افراد كل
عن اجمع في النصب رايت القوم كلهم
وفي افراد اجمع عن توابعه في الخفض
مررت

مررت بالقوم اجمعين وتقول في اجتماع
النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفي
اجتماع اجمع كل واجمع رايت القوم كلهم
اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت
بالقوم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين بشرط
تقدم النفس على العين وكل على اجمع واجمع
على توابعه باب البدل البدل تا
بع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه
وجزمه وهذا من قوله اذا ابدل اسم من
اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه
من رفع ونصب وخفض وجزم وهو

اي بدل الاسم من الاسم او الفعل من الفعل
على اربعة اقسام على المشهور الاول
بدل الشيء من الشيء اي بدل شيء من
شيء مساوٍ له في المعنى اي نحو الثاني بدل
بدل البعض من الكل اي بدل جزءٍ من كلٍ
قليلاً كان ذلك الجزء او كثيراً او مساوياً
للجزء الاخر و الثالث بدلُ الاشتمال
وهو ان يشتمل المبدلُ منهُ على البدل
اشتمالاً بطريق الاجمال كاشتمال الظرف

على المظروف و الرابع بدل الغلط اي
بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطاً لان

المبدل